



مولود جديد

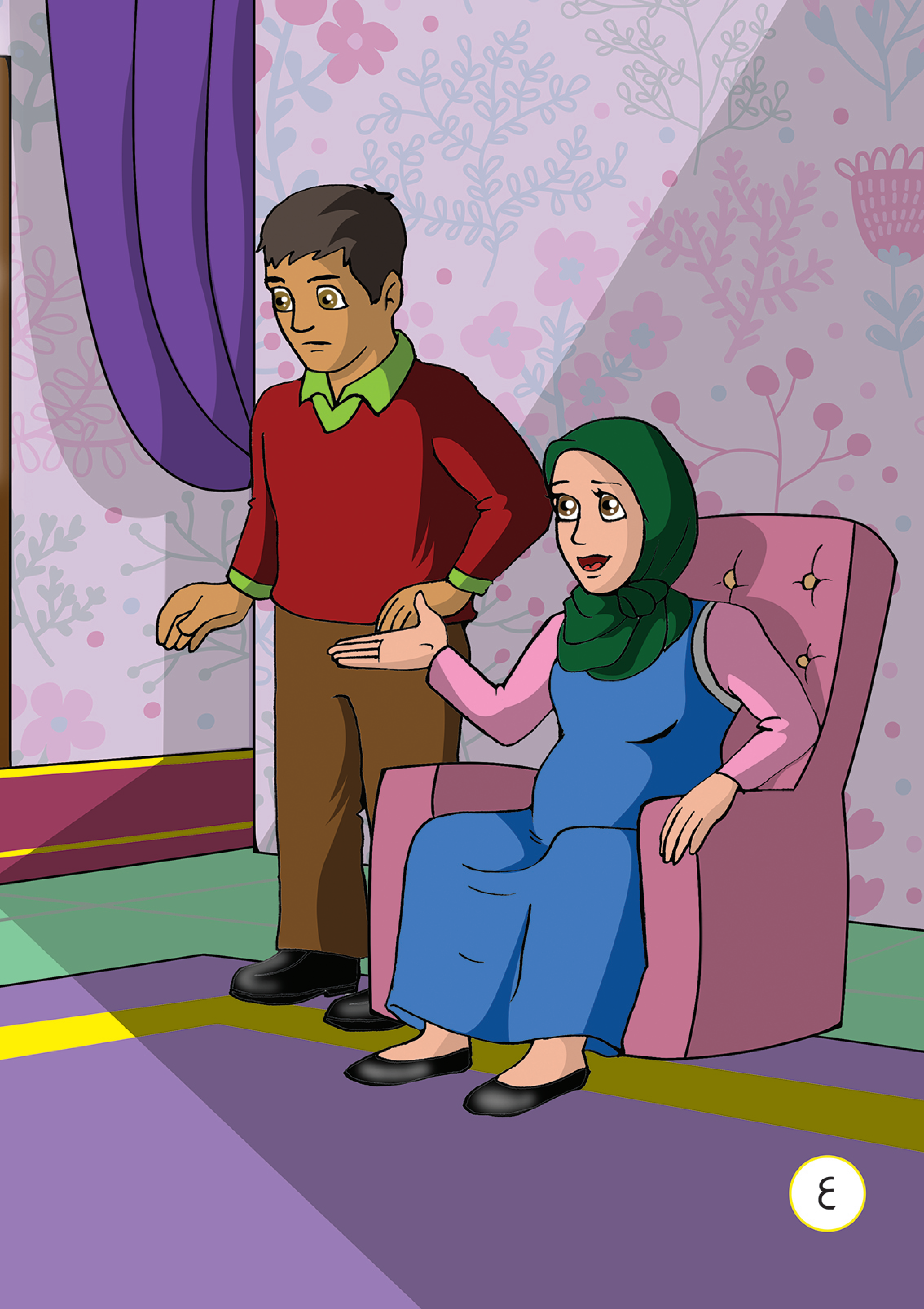
تــألــيــف/ إيمان حسن أبوالليل
رســــوم/ محـمـود نـصــر
جرافيك / محـمـود نجاح الشيـخ
مصحح لغوي/ عبد الرحمن بكر



حسن، إيمان.
مولود جديد
تأليف / ايمان حسن ابو الليل. .
(الجيزة: شركة ينابيع، ٢٠١٤) .
ص ؛ سم . . (حكايات التنمية البشرية)
تدمك ٩٧٨ ٩٧٧ ٤٩٨ ٢٤٥ ٣
١- تعليم الاطفال
٢- قصص الاطفال
أ-العنوان: ١١ش الطوبجي-الدقي-الجيزة
رقم الإيداع: ٢٠١٤/٢٧١٩٢

سَـامِـرٌ طِـفْـلٌ مُـدَلَّـلٌ لِأُسْـرَتِـهِ، وَهُـوَ يَشْـعُـرُ بِحُـبِّـهِـمْ لَـهُ، وَ اهْـتِـمَـامِـهِـمْ بِـهِ. وَ فِـي يَـوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الصَّيْفِ ذَهَبُوا جَمِيعًا فِي رِحْلَةٍ إِلَى أَحَدِ الشَّوَاطِئِ، وَعِنْدَ وُصُـولِـهِـمْ لِلشَّـاطِئِ جَـرَى سَـامِرٌ إِلَى مِيَاهِ الْبَحْرِ، وَ كَانَ يَـسْـبَـحُ وَ هُـوَ سَـعِـيـدٌ بِلَوْنِ الْمَاءِ الْأَزْرَقِ وَ الـرِّمَـالِ الـصَّـفْـرَاءِ، وَ الْـمَـرَحِ وَاللَّـعِـبِ بِكُـرَةِ الْمَاءِ الْـمُـلَـوَّنَـةِ مَعَ أَبِيهِ. وَ أُمُّهُ عَلَى الشَّـاطِئِ تَلْتَقِطُ لَهُ الصُّوَرَ لِتَكُونَ ذِكْرَى جَمِيلَةً يَسْتَمْتِعُ بِهَا.





وَ فِي يَوْمٍ قَالَتِ الْأُمُّ: سَيَأْتِي إِلَيْنَا ضَيْفٌ جَدِيدٌ. فَسَأَلَهَا سَامِرٌ: مَنْ هَذَا الضَّيْفُ؟ فَقَالَ أَبُوهُ: قَرِيبًا سَيَكُونُ لَدَيْكَ أَخٌ. جَلَسَ بَيْنَ أَلْعَابِهِ يَتَسَاءَلُ: هَلْ سَيُشَارِكُنِي أَخِي فِي أَلْعَابِي؟ وَ أَيْنَ سَيَنَامُ؟ ثُمَّ جَرَى إِلَى أُمِّهِ لِيَسْأَلَهَا فَقَالَتْ أُمُّهُ: إِنَّهُ أَخُوكَ وَسَيَلْعَبُ مَعَكَ.



فَذَهَبَ إِلَى غُرْفَتِهِ وَهُوَ مُغْتَاظٌ، وَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ: لَا أُرِيدُ أَخِي هَذَا. دَخَلَتْ أُمُّهُ وَهِيَ تَحْمِلُ هَدِيَّةً وَقَالَتْ لِسَامِرٍ: هَذِهِ الْهَدِيَّةُ أَحْضَرَهَا أَخُوكَ الصَّغِيرُ فَهُوَ يُحِبُّكَ. لَكِنَّ سَامِرًا قَالَ فِي نَفْسِهِ: تُرِيدُ أُمِّي أَنْ تَخْدَعَنِي فَأَيْنَ أَخِي هَذَا؟





وَبَعْدَ فَتْرَةٍ أَنْجَبَتِ الْأُمُّ بِنْتًا جَمِيلَةً أَسْمَتْهَا "نُورَ" ، وَأَثْنَاءَ الِاحْتِفَالِ بِمَوْلِدِ نُورَ كَانَ الْجَمِيعُ سُعَدَاءً بِهَا، فَنَظَرَ سَامِرٌ إِلَيْهِمْ وَهُوَ يَشْعُرُ بِالْغَيْرَةِ مِنْ أُخْتِهِ الصَّغِيرَةِ، فَقَالَ لِأُمِّهِ: أَرْجِعِي نُورَ إِلَى الطَّبِيبِ فَأَنَا لَا أُرِيدُهَا. فَقَالَتْ أُمُّهُ: إِنَّهَا أُخْتُكَ الصَّغِيرَةُ وَهِيَ تُحِبُّكَ.

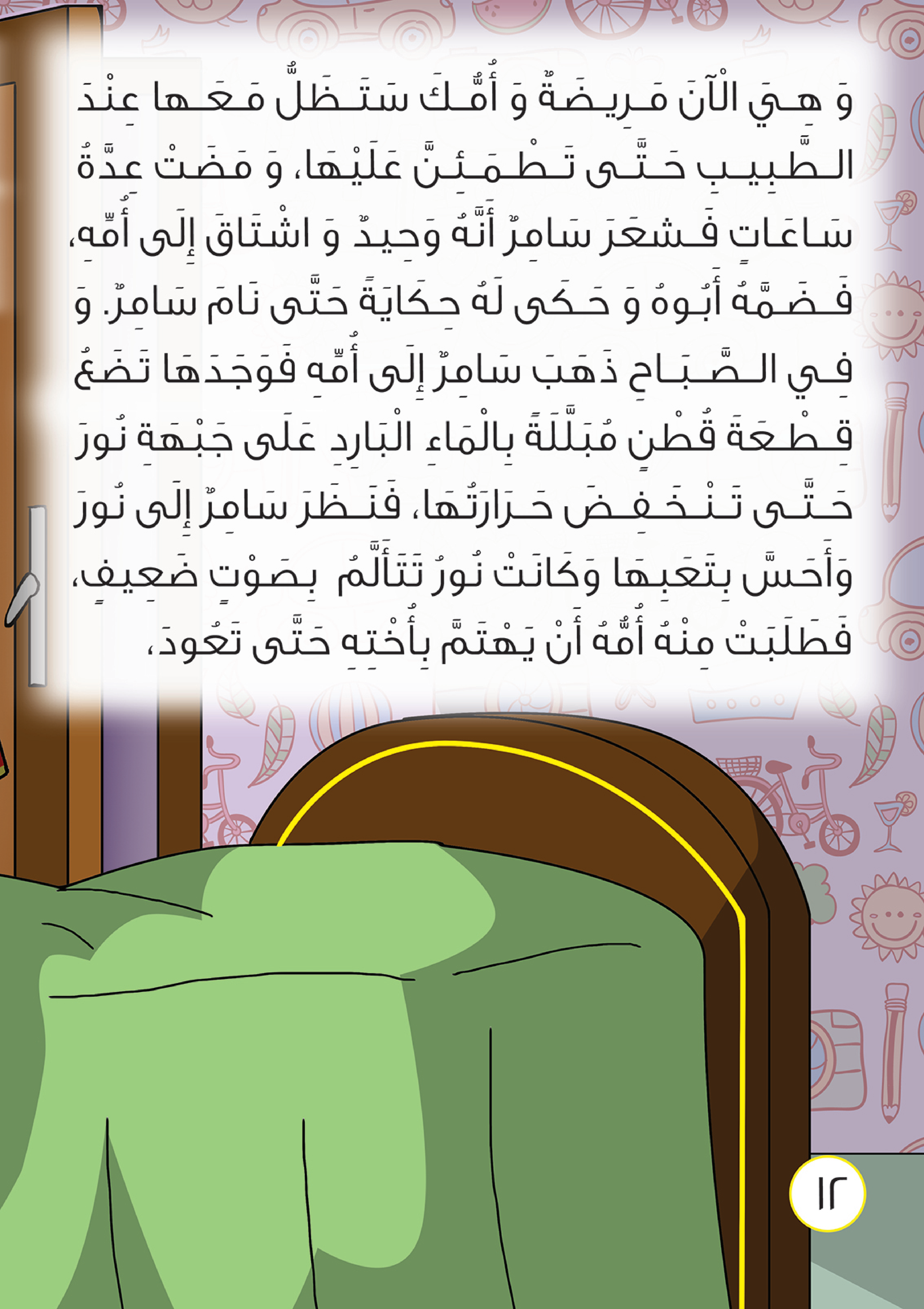




فَقَالَ: لَوْ أَنَّهَا تُحِبُّنِي كَانَتْ لَعِبَتْ مَعِي لَكِنَّهَا دَائِمَةُ الْبُكَاءِ. ثُمَّ دَفَعَ أُخْتَهُ نُورَ بِقُوَّةٍ، فَتَأَلَّمَتْ نُورُ وَصَرَخَتْ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: أَنْتَ حَبِيبِي وَ ابْنِي الْكَبِيرُ وَ الْكُلُّ يُحِبُّكَ وَ نُورُ أُخْتُكَ الصَّغِيرَةُ.
وَ ذَاتَ يَوْمٍ كَانَتْ نُورُ تَبْكِي، فَجَرَتِ الْأُمُّ إِلَيْهَا وَحَمَلَتْهَا فَوَجَدَتْ دَرَجَةَ حَرَارَتِهَا مُرْتَفِعَةً، فَذَهَبَتْ بِهَا إِلَى الطَّبِيبِ وَ تَرَكَتْ سَامِرًا



مَـعَ أَبِـيـهِ فِي الْـبَـيْتِ، فَقَالَ سَامِرٌ: هَلْ سَتُرْجِعُ أُمِّي نُورَ إِلَى الطَّبِيبِ؟
فَضَمَّهُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: نُورُ أُخْتُكَ وَهَذَا بَيْتُهَا كَمَا أَنَّهُ بَيْتُكَ هِيَ ابْنَتِي وَأَنْتَ ابْنِي.



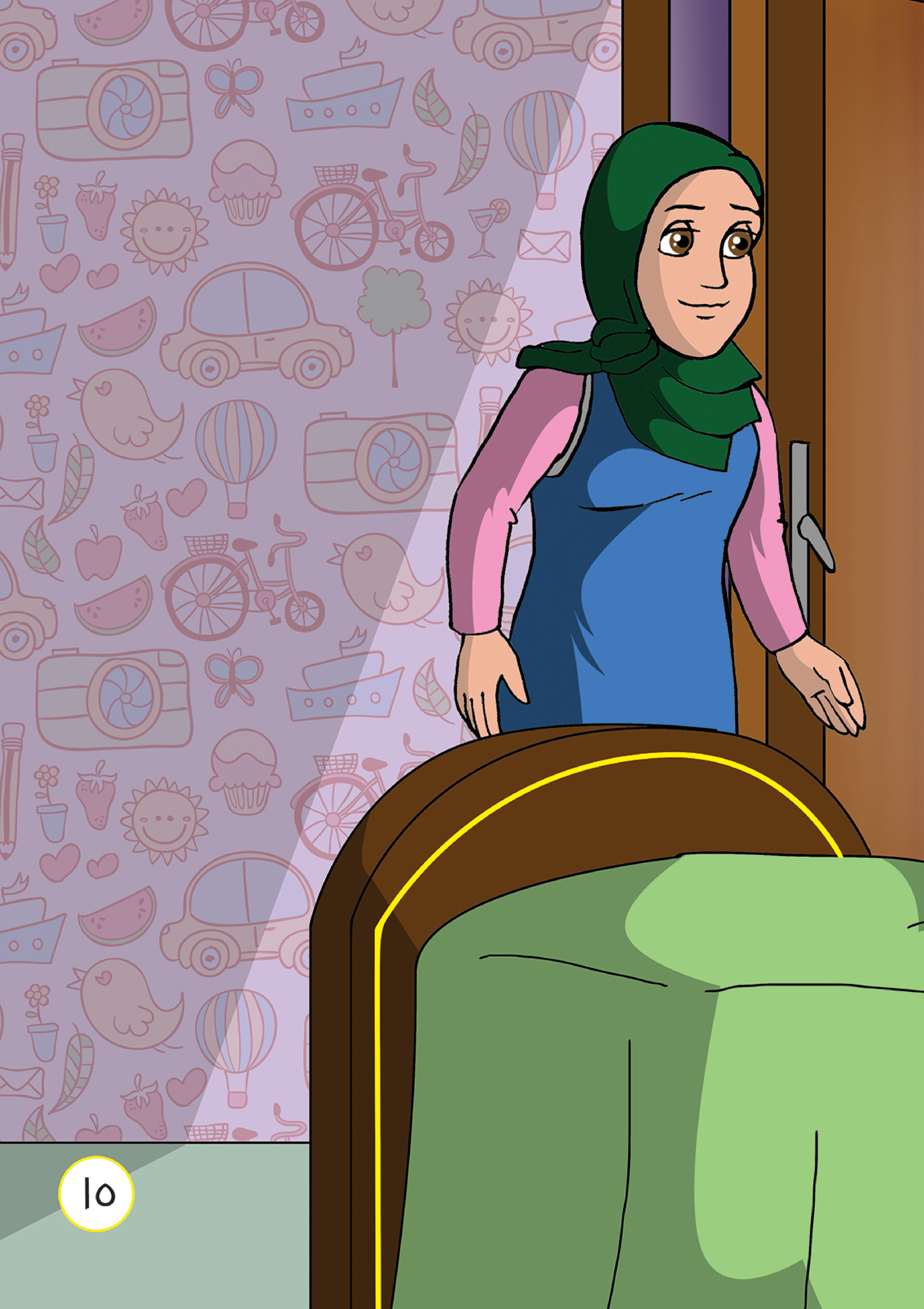
وَ هِـيَ الْآنَ مَـرِيـضَـةٌ وَ أُمُّـكَ سَـتَـظَـلُّ مَـعَـهَا عِنْدَ الـطَّـبِـيـبِ حَـتَّـى تَـطْـمَـئِنَّ عَلَيْهَا، وَ مَضَتْ عِدَّةُ سَاعَاتٍ فَـشَعَرَ سَامِرٌ أَنَّهُ وَحِيدٌ وَ اشْتَاقَ إِلَى أُمِّهِ، فَـضَـمَّهُ أَبُـوهُ وَ حَـكَـى لَهُ حِـكَايَةً حَتَّى نَامَ سَامِرٌ. وَ فِـي الـصَّـبَـاحِ ذَهَبَ سَامِرٌ إِلَى أُمِّهِ فَوَجَدَهَا تَضَعُ قِـطْـعَةَ قُطْنٍ مُبَلَّلَةً بِالْمَاءِ الْبَارِدِ عَلَى جَبْهَةِ نُورَ حَـتَّـى تَـنْـخَـفِـضَ حَـرَارَتُهَا، فَنَـظَـرَ سَامِرٌ إِلَى نُورَ وَأَحَسَّ بِتَعَبِهَا وَكَانَتْ نُورُ تَتَأَلَّمُ بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ، فَطَلَبَتْ مِنْهُ أُمُّهُ أَنْ يَهْتَمَّ بِأُخْتِهِ حَتَّى تَعُودَ،

جَلَسَ سَامِرٌ بِجِوَارِ نُورَ وَأَمْسَكَ يَدَهَا الصَّغِيرَةَ لَكِنَّهُ أَحَسَّ بِارْتِفَاعِ حَرَارَتِهَا فَبَدَأَ بِوَضْعِ قِطْعَةِ الْقُطْنِ الْمُبَلَّلَةِ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ كَمَا تَفْعَلُ أُمُّهُ...



وَ اسْـتَـمَرَّ سَـامِرٌ بِجِـوَارِهَا لَا يَتْـرُكُـهَا، وَ كَانَ حَزِينًا لِمَرَضِـهَا وَأُمُّهُ كَانَتْ تُطَمْئِنُهُ عَلَى أُخْتِهِ. وَ بَـعْـدَ عِـدَّةِ أَيَّامٍ بَـدَأَتْ نُـورُ تَفْتَحُ عَيْنَيْهَا، فَفَرِحَ سَـامِرٌ وَ قَالَ: أُمِّـي لَقَدْ شُـفِيـتْ نُـورُ. فَـاقْـتَرَبَ سَامِرٌ وَ هُوَ يُدَاعِبُ أُخْتَهُ فَنَظَرَتْ نُورُ إِلَيْهِ فَابْتَسَمَ وَفَرِحَ بِـهَا.





الدروس المستفادة

عِنْدَمَا وُلِدْنَا فَرِحَ بِنَا الْآخَرُونَ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَفْرَحُ بِمَنْ يُولَدُ بَعْدَنَا؛ لِأَنَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعِيشَ بِلَا إِخْوَةٍ وَأَخَوَاتٍ.



